العناوين:

- **الإذاعة البريطانية توقف بثها بالعربية**
- **أمريكا تقدم الدعم لأردوغان ليحقق فوزا في الانتخابات**
- **روسيا تعلن ضم أربع مقطعات من أوكرانيا**
- **تركيا تقول للأمريكان: مقابل ماذا تعطون هذه الأسلحة (لليونانيين)؟**

التفاصيل:

الإذاعة البريطانية توقف بثها بالعربية

أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) يوم ٢٠٢٢/٩/٢٩ وقف البث الإذاعي بعشر لغات من بينها العربية والفارسية والصينية، كما أعلنت إلغاء مئات الوظائف عبر الخدمة العالمية بسبب الضائقة المالية التي تعم بريطانيا. فقالت إنها "تعتزم إلغاء ٣٨٢ وظيفة بالخدمة العالمية في إطار جهودها لتوفير ٢٨,٥ مليون جنيه إسترليني من المدخرات السنوية لخدماتها الدولية. إن التضخم المرتفع وارتفاع التكاليف أدى إلى خيارات صعبة للهيئة، وإنها تدعم خططها لإنشاء منظومة حديثة وقيادة رقمية". وهذا يدل على المستوى المتردي لبريطانيا بحيث لا تستطيع تمويل إذاعتها، ومن ناحية ثانية يدل على عدم إقبال الناس على سماع إذاعتها المضللة وتسويقها للسياسة الاستعمارية البريطانية وحربها على الإسلام بأساليب خبيثة.

أمريكا تقدم الدعم لأردوغان ليحقق فوزا في الانتخابات

رفعت ستاندر آند بورز للتصنيف الائتماني يوم ٢٠٢٢/٩/٢٩، وهي وكالة أمريكية دولية، رفعت من تصنيفها لتركيا بشأن توقعاتها لنمو الاقتصاد التركي لعام ٢٠٢٢ إلى ٥,٢٪ و٢,٨ لعام ٢٠٢٣ فذكرت أن "الاقتصاد التركي التركي حقق خلال الربع الثاني من العام نموا فاق التوقعات".

ومن ناحية ثانية وافق البنك الدولي الذي تسيطر عليه أمريكا يوم ٢٠٢٢/٩/٢٨ على منح تركيا قرضا ربويا بقيمة ٥١٢,٢ مليون دولار بهدف تعزيز المساكن والبنى التحتية ضد الأخطار الطبيعية. وأفاد بيان صادر عن البنك الدولي أن القرض تم توفيره لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية وتعزيز المساكن لزيادة قدرتها على مقاومة الزلزال وتغير المناخ والأرواح. ويذكر أن تركيا قد مُنحت قرضا من البنك الدولي عام ٢٠٢٠ بمقدار ١٠٠ مليون تحت ذريعة محاربة وباء كورونا.

فوكالة التصنيف الائتماني الأمريكية الدولية تكتب هذه التقارير غشاً حتى تدعم أردوغان في الانتخابات الرئاسية القادمة ضد خصومه عملاء بريطانيا في حزب الشعب التركي والمتحالفين معه حزب الجيد القومي وحزب السعادة. وكذلك البنك الدولي الذي تهيمن عليه أمريكا يقدم الدعم لأردوغان. علما أن الاقتصاد التركي متصدع والليرة التركية تنخفض باستمرار والأسعار تصل إلى عنان السماء والناس يتذمرون من شدة الغلاء وقلة الموارد. ودليل ذلك أخذ تركيا قرضا ربويا من صندوق النقد الدولي وبذلك يتضاعف الدين الخارجي على تركيا ويصل إلى نحو ٤٥١,٢ مليار دولار وتقفز الديون العاجلة من ١٧٣,٩ مليار دولار إلى ١٨٢ مليار دولار، ويجب على تركيا سدادها خلال عام.

روسيا تعلن ضم أربع مقطعات من أوكرانيا

وقع الرئيس الروسي بوتين يوم ٢٠٢٢/٩/٢٩ مرسوما ينص على اعتراف روسيا باستقلال مقاطعتي خيرسون وزاباروجيا في أوكرانيا. وقد جرت استفتاءات مدة ٥ أيام وانتهت يوم ٢٠٢٢/٩/٢٧ حول انضمام مقاطعات دونيتسك ولوغانسك وخيرسون وزاباروجيا إلى روسيا. وقد أعلنت روسيا تأييد الانضمام بنسب عالية. ومن المتوقع أن تعلن روسيا يوم ٢٠٢٢/٩/٣٠ انضمام هذه المقاطعات إلى روسيا حيث صرح المتحدث باسم الكرملين بسيكوف أن القصر الرئاسي سيحتضن الجمعة ٢٠٢٢/٩/٣٠ مراسم انضمام المقاطعات الأربع إلى روسيا. وبذلك تصبح أهداف روسيا قد توقفت عند هذا الحد، ومن غير المنتظر أن تتقدم وقد انسحبت من خاركيف وانسحبت في الأوائل الأولى من حول العاصمة كييف، لأن التقدم نحو مناطق أخرى يشتت قواها ولا تستطيع أن تضبطها ما يسهل على القوى المضادة ضربها. وتصبح المعركة بالنسبة للروس هي الدفاع عن أراضيهم، حيث إن الروس لا يثبتون على المدى البعيد في القتال إلا في أراضيهم. وهذه نقطة ضعف للروس بشكل عام وقد حصل لهم مثل ذلك في أفغانستان فانقلبوا خاسرين. ولولا خيانة أردوغان والفصائل المرتبطة به لكانت هزيمة روسيا في سوريا قريبة جدا عام ٢٠١٦. إذ سلّم أردوغان حلب وغيرها من المناطق وحشر الناس في إدلب بل حاصرهم فيها في اتفاقية سوتشي بمنعهم من تخطي المنطقة إذ وضع منطقة عازلة ما بين ١٥ و٢٠ كلم بعيدا عن القاعدة الروسية حميميم وعن مواقع النظام.

تركيا تقول للأمريكان: مقابل ماذا تعطون هذه الأسلحة (لليونانيين)؟

قال وزير خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو يوم ٢٠٢٢/٩/٢٩ "إن تركيا سترسل مزيدا من القوات إلى جمهورية قبرص التركية لحماية الأتراك فيها، وتوفر كل ما يحتاجونه من أسلحة"، وذلك ردا على رفع حظر توريد السلاح لليونانيين في جنوب قبرص من قبل أمريكا. وقال جاويش أوغلو: "سألت نظيري الأمريكي في إحدى لقاءاتنا عن سبب هذه الخطوة، وقلت له مقابل ماذا تعطون هذه الأسلحة؟" (الأناضول ٢٠٢٢/٩/٢٩) ولكن الوزير التركي لم يذكر جواب نظيره الأمريكي! فتركيا تعتبر أمريكا حليفا وصديقا، وقد كرر أردوغان هذا القول مرات، ولكنها في الوقت نفسه تسلح اليونانيين ضد الأتراك! فيظن أردوغان وغيره من المسؤولين الأتراك فيتفاجؤوا أن الحقيقة ليست كذلك. وهم يصرون على تحالفهم مع أمريكا وتوثيق صداقتهم معها. حتى إنهم شركاء اليونانيين في حلف الناتو! فهم مضطربون فلم يجعل الله لهم نورا يبصرون به الطريق ويدركون أن أمريكا عدو لهم وهي تستخدمهم، وإذا تعلق الأمر باليونانيين أو غيرهم من النصارى واليهود فإنها تقف معهم، مثلما فعلت رئيسة البرلمان الأمريكي بيلوسي عندما قامت مؤخرا بزيارة إلى أرمينيا وأعلنت تأييد الأمريكان للأرمن ضد الأذريين الأتراك.